مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 05 (01) جوان 2021 ص ص 139-153

مساهمة تكنولوجيا الاتصال (الانترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي في مركب GL4/z بأرزيو (وهران)

The Contribution of Information Technology (intranet and internet) in Prediction of Internal Communication in GL4/z at arzew (Oran)

اعادل عبد الرحمان بلعربي[1*]

[1] جامعة ابن خلدون تيارت.

البريد الالكتروني المهني: adelabderrahmane.belarbi@univ-tiaret.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2021/05/04	2021/05/17	2021/06/01

الملخص:

يهدف البحث الحالي للكشف عن مساهمة تكنولوجيا المعلومات في التنبؤ بالاتصال الداخلي لدى عينة من عمال مركب GL4/z بأرزيو بلغ عددها 141، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي. حيث أظهرت النتائج مساهمة بعد الانترانت في التنبؤ بالاتصال الداخلي، كما أن هناك فروق في استخدام تكنولوجيا المعلومات تبعا للفئات المهنية والأقدمية والتفاعل بينهما.

الكلمات المفتاحية: *الإنترانت، الأنترنت، الاتصال الداخلي.*

Abstract:

The current research aims to reveal the contribution of information technology to the prediction of internal communication among a sample of GL4/z workers (141w) in Arzew, using the descriptive analytical method where the results showed the contribution of the intranet in predicting internal communication, There are also differences in the use of information technology according to the Professional groups and Seniority at work and the interaction between them.

Keywords: *Intranet, internet, internal communication.*

* **المؤلف المرسل**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

إن المنظور الاستراتيجي في الإدارة الحديثة يفرض على المسئولين ضرورة البحث الواعي والمستمر عن مجالات تحسين فعالية أداء منظماتهم وكفاءتها وزيادة إنتاجها وجودة مخرجاتها، ونظرا لتنوع أنشطتها وتشابك عملياتها وتعقد مشكلاتها وتعدد أهدافها وزيادة عدد الكوادر البشرية العاملة فيها، أصبحت الحاجة ماسة في هذه المنظمات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعتمد على الحاسوب والبريد الالكتروني والانترنت في تبادل المعلومات ودورها المؤثر في تحسين أهدافها ونجاحها بشكل عام، وذلك بتوفير المعلومات الخاصة بأداء المهام (الجرايدة وحليس، 2010، صفحة 90).

ساهم ظهور التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (NTIC) في المحافظة على المعارف وبثها وتطويرها، كما عملت على إنشاء القيمة بالمنظمة من خلال تطويرها لميزة تنافسية تنفرد بها المنظمة، عن طريق إعادة تصميم المهام، التنسيق بين النشاطات استخدام أساليب وآليات جديدة، التأثير على تكوين الموارد البشرية وعلى هياكل الشغل، وبهذا أصبح نجاح مهام إدارة الموارد البشرية هذه التي تتسم بالتعقيد بفعل التغييرات والتحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية، يتطلب وجود نظام معلومات دقيق وفعال يوفر البيانات والمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب التي تمكنها من التسيير الحسن والفعال لموردها البشري هذا الذي يعد من أهم الدعائم التي تستند إليها المنظمة لتحقيق أهدافها وتحسين مستوى أدائها مما يلزمها مواكبة هذه التغيرات لضمان بقائها واستمرارها. (بلاغما، 2017، صفحة 50).

بالإضافة إلى ذلك فإن نظام المعلومات يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية والرقابة على عملية تداولها، والمساعدة في عملية اتخاذ القرارات اللازمة للتخطيط والرقابة على عمليات التشغيل في جميع المستويات من خلال توفير التقارير اللازمة، كما يهدف لربط النظم الجزئية للمنظمة مع بعضها البعض في نظام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متكامل، بما يسمح بتدفق المعلومات والبيانات وتحقيق التنسيق بين أنشطتها. (صابر، 2007، صفحة 91).

يعيش العالم اليوم تقدما تكنولوجيا كبيرا، احتل فيه قطاع المعلومات والاتصالات الصدارة بين القطاعات التقليدية الأخرى، حيث أصبحت المعلومة أو المعلومات مصدرا أساسيا ذات تأثير قوي وواضح على جميع الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات، وقوة هذه الأخيرة (المؤسسات) تتوقف على امتلاكها لأكبر قدر من المعلومات، ومعرفة كيفية التحكم فيها وتصنيفها وتنظيمها ثم إرسالها، ومن أجل ذلك تم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لقدرتها الهائلة على التخزين، وسرعتها الفائقة في الاسترجاع، وقد أدت التطورات التكنولوجية الحديثة في ميدان المعلوماتية خصوصا إلى ظهور أنظمة اتصالية حديثة، تعمل على توفير الظروف الملائمة لنقل الرسائل وتداولها في أسرع وقت وبأقل تكلفة. (بولعويدات، 2008، صفحة 11).

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية في المؤسسة .وتتضمن تكنولوجيا المعلومات البرامج الفنية والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، وشبكات الربط بين العديد من الحواسيب، وعناصر أخرى ذات علاقة. (علوطي، 2008، صفحة 69).

تعبر شبكات الاتصال عن بعد مكونات البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات، حيث تمكن هذه الأخيرة كلا من المؤسسات وفرق العمل والأفراد بداخلها من تبادل البيانات والمعلومات الكترونيا من خلال الشبكات بما يمكنها من المشاركة في اتخاذ القرار وإدارة عمليات وموارد المؤسسات بصورة أكثر فعالية. ومن ثم رفع القدرة التنافسية لها داخل البيئة المتغيرة التي تتعامل معها. وقد شهدت صناعة تكنولوجيا الاتصالات العديد من التغيرات التي أحدثت تأثيرات كبيرة على توجهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسات وإستراتيجيتها، فلم تعد المؤسسات تعتمد على البيانات المحددة والمتدفقة إليها من شبكات المعلومات المحلية على نظام الاتصال المكتبي لإتمام الصفقات والاتفاقيات عبر الاتصال لمسافات طويلة بل أصبحت تعتمد على شبكات المعلومات العالمية في تدعيم تجارتها وإتمام صفقاتها أو في رفع تكاليف ووقت انجاز الأعمال وكذلك تقديم منتجات وخدمات جديدة بل واستمرار عملية التطوير. (عبداوي، 2008، صفحة 89-90).

ونجد عديد الدراسات التي تناولت موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسات نذكر منها:

دراسة (بولعويدات، 2008)، حيث هدفت الدراسة لمعرفة مدى ترتيب الوسائل التكنولوجية (جهاز الحاسوب، شبكة الانترانت، شبكة الأنترنت، وشبكة الاكسترانت)، كما تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على استخدامهم لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، كما أن هناك أثر لاستخدام التكنولوجيا على أداء المؤسسة، على عينة قوامها (43) موظفا وموظفة بمؤسسة سونلغاز، وبعد المعالجات الإحصائية، أفرزت النتائج على وجود تأثير لتكنولوجيا الاتصال على أداء المؤسسة، كما تؤثر خصائص العينة على نوعية الاستخدام، وأن أكثر الوسائل التكنولوجية شيوعا في الترتيب كانت (جهاز الحاسوب في المرتبة الأولى، شبكة الانترانت في المرتبة الثانية، شبكة الأنترنت في المرتبة الثالثة، وشبكة الاكسترانت في المرتبة الرابعة والأخيرة). (بولعويدات، 2008، صفحة 149-165).

دراسة (كاوجة، 2013)، حيث حاولت الدراسة الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية، تكونت العينة من (43) موظفا وموظفة منهم (33) موظفا في الإدارة و(10) من الطاقم الشبه الطبي، وبعد تطبيق الاستبانة وبعد المعالجات الإحصائية، دلت النتائج على أن التكنولوجيات لها دور جد فعال ومهم في تحسين الاتصال الداخلي بالمستشفيات. (كاوجة، 2013، صفحة 5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (بلقيدوم، 2013)، حيث توصلت الدراسة إلى أنه تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسات الاقتصادية، حيث أصبحت المعلومة تستعمل في جميع عمليات وأنشطة المنظمة، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمثابة الشريان الذي يغذي أجزائها بهذه المادة الحيوية وعليه أصبحت جزءا لا يتجزأ من نسيج الإدارة المعاصرة وموردا في تفعيل التسيير الاستراتيجي الذي يسمح للمنظمة بتحديد صورتها المستقبلية وأهدافها الإستراتيجية والقدرة على اتخاذ القرارات الفعالة بسبب دقة وجودة المعلومات التي توفرها لها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي تحسين قدرة المنظمات على التكيف مع متغيرات بيئتها وتعزيز مركزها التنافسي. (بلقيدوم، 2013، صفحة 264).

دراسة (طويهري، 2015): إن الدراسة الحالية تهدف إلى بحث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المورد البشري لدى شركة إنتاج الكهرباء بتيارت بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ركزت الدراسة على 189 عاملا من أصل 230 عاملا في الشركة، باستجابتهم على استبيان كأداة أولى في جمع البيانات، وتدعيما لذلك استعنا ببطاقة فنية للشركة لتحديد مدى اعتمادها على تكنولوجيا الجديدة، وبعد معالجة المعطيات توصلت النتائج إلى ما يلي:

– يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال شركة إنتاج الكهرباء بتيارت العامل المحفز في تنمية قدرات المورد البشري وتحسين أدائه، يوجد تباين في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء المورد البشري في الشركة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، لصالح كل من الذكور وحاملي شهادة ليسانس وعدم وجود الأثر على الأداء بالنسبة للأقدمية والدرجة الوظيفية، كما توجد علاقة وطيدة بين التدريب على استخدام التكنولوجيا وأداء المورد البشري في شركة إنتاج الكهرباء بتيارت. (طويهري، 2015، صفحة 6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (عبداوي، 2016)، هدفت الدراسة إلى المساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية بالشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، وقد تحددت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها الخمسة التي تمثلت في (المورد البشري، الأجهزة والمعدات، قواعد البيانات، البرمجيات، الشبكات) كما تحددت الميزة التنافسية بأربعة أبعاد(جودة الخدمات، السيطرة على الأسواق، الإبداع والتطوير، كفاءة العمليات (ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان لغرض جمع البيانات من أفراد العينة، وبلغ تعدادها (84)، وبعد المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة والميزة التنافسية بالمؤسسة، كما يوجد دور معنوي ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة. (عبداوي، 2016، صفحة 5).

1. مشكلة الدراسة:

أبرزت الدراسات السابقة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء المؤسسات باختلاف تخصصاتها سواء اقتصادية أو خدماتية بل وحتى في تسيير الموارد البشرية والتوجه نحو اقتصاد المعرفة ككل، ولعل تعدد استخدام الوسائل التكنولوجية أصبح ضرورة لمواكبة التطور التكنولوجي وتدارك مواطن الضعف والقصور في الأداء والتدريب على حد سواء، يذهب البحث الحالي في هذا الاتجاه لكن بالتركيز على مساهمة بالخصوص وسيلتي (الانترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي في مركب أرزيو والتطرق لتفاعل متغيري (الأقدمية والفئات المهنية) في تباين هذا الاستخدام ولعل هذه الثغرات ما تحاول الدراسة الحالية التطرق له باستخدام الانحدار المتعدد وتحليل التباين الثاني والتفاعل بين المتغيرات الشخصية، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما مدى مساهمة كل من تكنولوجيا الاتصال: (الإنترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي لدى عمال مركب أرزيو؟

1.1 التساؤلات الفرعية:

أ- تختلف مساهمة تكنولوجيا الاتصال: (الإنترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي لعمال مركب أرزيو؟

ب- يختلف استخدام تكنولوجيا الاتصال (الإنترانت والأنترنت) تبعا للفئات المهنية والأقدمية والتفاعل بينهما؟

2. التعاريف الإجرائية:

1.2 تكنولوجيا الاتصال والمعلومات: تشمل جميع أنواع التكنولوجيا التي تستعمل في معالجة وتخزين ونقل المعلومات بشكل إلكتروني، وتتمثل في الحواسب الإلكترونية المتطورة وشبكات الاتصال التي تربطها ببعضها البعض كالانترنت والإنترانت والإكسترانت، وكذلك ما ينجر عنها من خدمات كالبريد الإلكتروني، بهدف تبادل المعلومات بسرعة أكبر وبدقة أكثر وتثير الاستجابة الفورية للطرف الأخر ليرد بسرعة قياسية، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات كل من بعد الانترانت والبريد الالكتروني، وبعد الأنترنت.

2.2 الاتصال الداخلي: هو عملية نقل المعلومات والوقائع والأفكار والمشاعر من شخص لآخر ومن مستوى معين إلى مستوى آخر داخل التنظيم من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية، ويعتبر الاتصال عصب التنظيم لان المهمة الأساسية للتنظيم هي إصدار القرارات ولا يتسنى ذلك إلا بتوفر المعلومات اللازمة لذلك وهذا هو أساس الاتصال، وهو ما يفسر قضاء المسيرين 50 إلى 90 بالمائة من وقت عملهم في إرسال واستقبال المعلومات، وهو الدرجة المتحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد بالذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. حدود الدراسة:

تنقسم حدود الدراسة إلى:

حدود زمنية: تمثلت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2010-2011.

حدود مكانية: تمثلت الدراسة في (مركب GL4/z بأرزيو) بولاية وهران بالغرب الجزائري.

حدود نوعية: شملت الدراسة فئة العمال والإطارات والمنفذين والمتحكمين.

حدود موضوعية: تمثلت الدراسة في إبراز مساهمة تكنولوجيا الاتصال (الإنترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي بمركب أرزيو.

منهج وطريقة إجراء الدراسة: لقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحليل معطيات الدراسة إحصائيا، باعتبار انه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

4. طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها:

يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا من عمال مركب أرزيو، حيث تم اختيار كل الفئات في المركب، وقدرها (141) بطريقة قصدية تبعا على حيازة رخصة ميدانية لإجراء الدراسة وتبعا للتعاقد بين الجامعة والمركب، وذلك بعد الموافقة العلنية لإدارة المركب، حيث تمثلت خصائص العينة كمايلي:

الجدول رقم 01: *توزيع العينة الأساسية حسب الجنس والسن والأقدمية والفئات المهنية*

الجنس	ذكور		إناث		المجموع
	120		21		141
السن	30-20	40-31	50-41	50+	
	21	42	47	31	
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	10-5	15-11	15+	
	17	44	47	33	
الفئات المهنية	إطار		متحكم	منفذ	
	10		62	69	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. أدوات الدراسة:

1.5 إستبانة تكنولوجيا الاتصال: قام بإعداد هذه الاستبانة الباحث (2010)، حيث تم مراجعة الأدب النظري الذي يقيس بالخصوص تكنولوجيا الاتصال، وبعد القيام بمقابلات مع العمال وذلك بوضع أسئلة مفتوحة لاستقصاء مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في المركب، حيث احتوت الاستبانة على مجموع (18) فقرة موزعة على بعدين، بعد الإنترانت ويحتوى على (14) فقرة، وبعد الأنترنت ويحتوى على (4) فقرات، تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الرباعي.

2.5 إستبانة الاتصال الداخلي: قام بإعداد هذه الباحث (2010)، حيث تم مراجعة الأدب النظري الذي يقيس بالخصوص الاتصال التنظيمي، وبعد القيام بالمقابلات مع العمال وبعد استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا والتي لا تتوفر على معامل التمييز تم الاحتفاظ فقط بالفقرات ذات الارتباط العالي والتي تحقق شروط الصدق والثبات، حيث تكونت الاستبانة من (13) فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الرباعي.

3.5 صدق وثبات إستبانة الاتصال الداخلي: حيث تجدر الإشارة هنا إلى أنه تم تطبيق الاستبانة على مجموع (141) عاملا وعاملة ولقد تم اعتماد (معامل بيرسون) والذي يوضح علاقة كل بعد بالمجموع الكلي، لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

الجدول رقم 02: يوضح صدق البناء الداخلي ومعامل الثبات لإستبانة الاتصال الداخلي ن=141

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الثبات
1	**0.65	8	**0.70	ألفا=0.87 التجزئة = 0.87
2	**0.66	9	**0.57	
3	**0.68	10	**0.59	
4	**0.68	11	**0.57	
5	**0.61	12	**0.70	
6	**0.56	13	**0.68	
7	**0.65	14	0.08	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا الفقرة رقم (14) لم تكن دالة وعليه تم حذفها فأصبحت الاستبانة تحتوى على مجموع (13) فقرة تقيسها.

4.5 صدق وثبات إستبانة تكنولوجيا الاتصال: تم اعتماد (معامل بيرسون) والذي يوضح علاقة كل بعد بالمجموع الكلي، لتوضيح هذا الاتساق، كما تم استخدام طريقة ألفا كرومباخ للتأكد من الثبات، حيث أسفرت النتائج على:

الجدول رقم 03: يوضح صدق البناء الداخلي ومعامل الثبات لإستبانة تكنولوجيا المعلومات ن=141

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	معامل الثبات
1	0.63**	8	0.65**	1	0.80**	ألفا = 0.81 التجزئة = 0.75 **الأنترنت** ألفا = 0.53 التجزئة = 0.45
2	0.54**	9	0.20*			
3	0.38**	10	0.61**	2	0.74**	
4	0.64**	11	0.66**			
5	0.65**	12	0.56**	3	0.63**	
6	0.55**	13	0.46**			
7	0.61**	14	0.07	4	0.36**	

نلاحظ من خلال الجدول بأن جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ما عدا الفقرة رقم (14) لم تكن دالة وعليه تم حذفها فأصبحت الاستبانة تحتوى على مجموع (13) فقرة تقيسها، واحتوي بعد الأنترنت على مجموع (4) فقرات تقيسه، كما أن جميع معاملات الثبات جاءت على قدر كافي من الثبات والاستقرار، وهو ما يحقق قضيتين رئيسيتين وهما، مواءمة المفردات (Item Relevance)، أي أنها تعكس محتوى رئيسي في النطاق المعين، والثاني شمول المحتوى (Content coverage).

5.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

لقد تم استخدام كل من تحليل الانحدار المتعدد، تحليل التباين الثاني والتفاعل للتأكد من فرضيات الدراسة، باستخدام (SPSS,24).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. عرض وتفسير النتائج:

1.6 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: تختلف مساهمة تكنولوجيا الاتصال: (الإنترانت والأنترنت) في التنبؤ بالاتصال الداخلي لدى عمال مركب أرزيو.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: يوضح صدق البناء الداخلي ومعامل الثبات لإستبانة تكنولوجيا المعلومات ن=141

المتغير التابع	الاتصال الداخلي				
الطريقة	إدخال كل المتغيرات				
نتيجة تحليل التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	2	13,674	6,837	33,560	دال عند 0.01
الخطأ	138	28,115	0,204		
المجموع	140	41,789			
معامل ر	0.574	معامل ر المعدل		0.317	دال عند 0.05
الثابت	0.672				
المتغيرات المساهمة	الإنترانت	الأنترنت			
معامل بيتا المعدل Beta	0.562	0.032			
قيمة (ت)	7.69	0.44			
مستوى الدلالة	دال عند 0.01	غير دال			
مستوى الدلالة	دال عند 0.01	غير دال			

يظهر من خلال الجدول أعلاه من تحليل التباين، ومن معاملات الارتباط ومعاملات بيتا أنه هناك مساهمة لبعد الإنترانت في التنبؤ بالاتصال الداخلي، بقيمة بيتا قدرها (0.562)، أي ما نسبته (56%)، فارتفاع استخدام الإنترانت بدرجة معيارية واحدة يصاحبه تغير وارتفاع في الاتصال الداخلي، وعدم مساهمة بعد الأنترنت في التنبؤ بالاتصال الداخلي، وعليه يمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

الاتصال الداخلي= الثابت (0.672) + (0.562 x الإنترانت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد دلت نتائج تحليل الانحدار على مساهمة بعد الانترانت في التنبؤ بالاتصال الداخلي في مركب أرزيو بقيمة بيتا المعيارية قدرها (0.56)، أي ما نسبته (56%)، وهي نسبة معتبرة وجيدة جدا مما يفسر أن استخدام مؤسسة سوناطراك لمثل هذه التقنيات الحديثة من تكنولوجيا المعلومات لتقويم الأداء وتحسينه والرفع من سرعة الانجاز ومسايرة المؤسسات الأخرى في تنظيم العمل والمنافسة. وأن هذه الوسيلة التكنولوجية المتطورة هي غالبا ما يلجأ إليها العمال للحصول على المعلومات اللازمة، حيث أن الإنترانت توفر لهم قاعدة معلوماتية لكل ما يحتاجونه للقيام بالمهام الموكلة إليهم، كما أن البريد الالكتروني يتيح لهم فرصة إرسال واستقبال المعلومات بشكل سريع وبكل سهولة ويسر، وتؤكد دراسة (لحمر، 2009) ما قدمناه حيث بينت أن بنك المعلومات الخاص بالمؤسسة يوفر معلومات منوعة خاصة فيما يتعلق بالتكوين والتوظيف والتقييم بالإضافة إلى دراسة (زيادي، 2004)، والتي أسفرت نتائجها على أن 83.75% من المؤسسات تستخدم الإنترانت كوسيلة اتصالية داخل المؤسسة، حيث تتفق معنا في وجود ارتباط بين استخدام التقنية الحديثة والاتصال داخل المؤسسات.كما يتفق ايضا مع دراسة (عبداوي، 2013) في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأبعادها المختلفة والميزة التنافسية بالمؤسسة، وبالتالي إبراز مساهمة دور تكنولوجيا في الميزة التنافسية للمؤسسة.

2.6 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص: يختلف استخدام تكنولوجيا الاتصال: (الإنترانت والأنترنت) تبعا للفئات المهنية والأقدمية والتفاعل بينهما.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والتفاعل بين المتغيرات، حيث أسفرت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم 05: يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي تبعا للفئات المهنية والأقدمية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الفئات المهنية	الانترانت	2,004	2	1,002	5,299	دال عند 0.006
	الأنترنت	6,034	2	3,017	7,730	دال عند 0.001
الأقدمية	الانترانت	0,636	3	0,212	1,121	غير دال
	الأنترنت	3,195	3	1,065	2,729	دال عند 0.04
فئات مهنية x الأقدمية	الانترانت	6,138	11	0,558	3,213	دال عند 0.001
	الأنترنت	10,582	11	0,962	2,446	دال عند 0.008
الخطأ	الانترانت	22,402	129	0,174	--	--
	الأنترنت	50,741	129	0,393		
الإجمالي	الانترانت	1246,633	141	--	--	--
	الأنترنت	645,500	141			

نلاحظ من خلال جدول مصدر التباين بأن هناك تفاعل بين متغيري الفئات المهنية x الأقدمية في تفسير التباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات (الانترانت والأنترنت) لدى عمال مركب أرزيو، حيث أن التفاعل في الاستخدام كان بقيمة (ف) قدرها (3.21) عند مستوى الدلالة (0.001) بالنسبة للانترانت، وفي استخدام الأنترنت كان بقيمة (ف) قدرها (2.44) عند مستوى الدلالة (0.008).

لقد دلت نتائج تحليل التباين والتفاعل بين متغيري الأقدمية والفئات المهنية وجود فروق في استخدام الانترانت والأنترنت على حد سواء، حيث يعود استخدام الإنترانت والبريد الالكتروني لفئة الإطارات بمتوسط قدره (43.00)، ثم تليها فئة المنفذين بمتوسط قدره (39.90)، وتليها في المرتبة الثالثة فئة المتحكمين بمتوسط قدره (39.29)، وقد يعزي تفسير ذلك في ضوء أن هذه الوسيلة واسعة الانتشار داخل المركب وهي التقنية الأولى في تبادل المعلومات بين العمال، ولأن الإطارات في بحث دائم عن المعلومة بحكم طبيعة عملهم كمسيرين فإنهم يلجئون إليها للحصول على المعلومات اللازمة ، لدرايتهم بأهميتها في توفير الجهد والوقت، هذا ما سهل عملهم المرتكز على اتخاذ القرار، وتتفق دراستنا الحالية مع دراسة (لحمر، 2010) التي أثبتت نتائجها أن نظام المعلومات لمؤسسة سوناطراك يسهل عملية إعداد الأجور والتوظيف وبرامج التكوين وتقييم أداء الأفراد، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن مختلف المقاييس التي تمس كل ما يتعلق بجهاز الكمبيوتر نجدها مدرجة في المسار العلمي العالي الذي تلقته فئة الإطارات بحكم الشهادات التي تمتلكها.

– وبالمثل فإن استخدام تقنية الانترنت في الاتصال الداخلي للمؤسسة كانت لصالح فئة الإطارات بمتوسط قدره (8.94) وتليها فئة المنفذين بمتوسط لا يقل كثيرا عن الأول قدره (7.60)، فتليها في الترتيب فئة المتحكمين بمتوسط قدره (7.34)، وقد يعزى تفسري ذلك إلى أن هذه الفئات العمالية تطمح إلى توسيع هذه التقنية لتشمل جميع العمال في المؤسسة نظرا لما توفره من إمكانيات تساعدهم على تطوير أدائهم و الرفع من مستواهم من خلال الإطلاع على الخبرات الخارجية هذا ما يجعل الأوامر أكثر سهولة وسهلة التنفيذ، هذا ما يؤثر إيجابا على العملية الاتصالية داخل المركب. وهذا ما يتفق مع دراسة (بولعويدات، 2008) على أن العوامل الذاتية للمبحوثين تؤثر على استخدامهم لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، كما تتفق أيضا مع دراسة (طويهري، 2015) في أنه يوجد تباين في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء المورد البشري في الشركة وفقا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، لصالح كل من الذكور وحاملي شهادة ليسانس، وهذا ما يؤكد دور الخصائص الشخصية للمبحوثين وتفاعلها في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

7. خاتمة:

كان البحث الحالي يهدف إلى للكشف عن مساهمة تكنولوجيا المعلومات في التنبؤ بالاتصال الداخلي لدى عينة من العمال داخل مركبGL4/z بأرزيو، حيث شمل على عينة قوامها (141) عاملا وعاملة، حيث أظهرت النتائج مساهمة بعد الانترانت في التنبؤ بالاتصال الداخلي، كما أن هناك فروق في استخدام تكنولوجيا المعلومات تبعا للفئات المهنية والأقدمية والتفاعل بينهما.

قائمة المراجع:

محمد سلمان الجرايدة وحليس محمد العريمي (2010)، تقويم كفاءة نظم تقنية المعلومات في كلية العلوم التطبيقية سلطنة عمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،11(2) (90–116).

بشير كاوجة. (2013). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلاغماس بركة. (2017). نظام معلومات الموارد البشرية وعلاقته بوظائف إدارة الموارد البشرية. *مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية*.3(9)، 48-66.

بلقيدوم صباح.(2013).أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة.رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قسنطية.

حورية بولعويدات. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قسنطينة.

طويهري فاطمة. (2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء بتيارت. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران2.

لمين علوطي. (2008). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر.

محمد عبد العليم صابر. (2007). *نظم المعلومات الإدارية*. (ط1). دار الفكر الجامعي الإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com